

الفائق في غريب الحديث

حرف الحاء الحاء مع الباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع جبل الحابل .
جبل الحابل : مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل ; وإنما أدخلت عليه التاء
للإشعار بمعنى الأنوثة فيه ; لأن معناه أن يبيع ما سوف يحمله الجنين في بطن الناقة على
تقدير أن يكون أنثى وإنما نهى عنه لأنه عرر . يخرج من النار رجل قد ذهب حابر
وسابر .

حبر الحابر : أثر الحسنة والبهاء من حبر الشدة وحبرته . والسير ما عرف
من هيئته وشارته من السير ; وهو تعرف الشدة . عن أبي عمرو بن العلاء : أتيت حيا
من أحياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر : أما اللسان فبدوى وأما السير فحضرى .
وقد روى فيهما الفتح . قال في السقط : يطل مْحْبِرًا طَيًّا على باب الجنة .
احبنتى احْبِنْتِ : من حَبَطَ إذا انتفخ بطنه كاسلاندقيت من سلقه : إذا ألقاه
على ظهره والنون والياء زائدتان . والمعنى أنه يظلال منتفخا من الغضب والضجر . وقد
روى مهموزا . في صفة الدجال : رأسه حيك .

حيك الحيك : هي الطرائق واحدها حياك أو حيك أو هو جمع حبكة . ومنه حديث قتادة
: رَعَى الشَّيْبَكَ حُمُ الثنايا قَرَّابِينَ الْجَالِ أَلْجَى جَالِ الرَّمْلِ مِنْ قَصْدِ جَالِ الدَّ : C
وروى : مَحْبِلٌ .